@ 566 @ والمعنى قل لهم يا محمد ثم جزم الإخبار بأن الساعة آتية وهي القيامة المتضمنة للبعث من القبور والحساب بين يدي ا تعالى واقتران الجمع إلى الجنة وإلى النار .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي في نفسها وذاتها وإن وجد من العالم من يرتاب فيها فليست فيها في نفسها ريبة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! آية تفضل ونعمة ووعد لأمة محمد صلى ا عليه وسلم بالإجابة عند الدعاء وهذا الوعد مقيد بشرط المشيئة لمن شاء تعالى لا أن الاستجابة عليه حتم لكل داع لا سيما لمن تعدى في دعائه فقد عاب رسول ا صلى ا عليه وسلم دعاء الذي قال اللهم أعطني القصر الأبيض الذي عن يمين الجنة وقالت فرقة معنى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه بالثواب والنصر ويدل على هذا التأويل قوله ! 2 2 ! ويحتج له لحديث النعمان بن بشير أن النبي صلى ا عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة وقرأ هذه الآية وقال ابن عباس المعنى وحدوني أغفر لكم وقيل للثوري ادع ا فقال إن ترك الذنوب هو الدعاء .

وقرأ ابن كثير وأبو جعفر سيدخلون بضم الياء وفتح الخاء وقرأ نافع وحمزة والكسائي وابن عامر والحسن وشيبة بفتح الياء وضم الخاء واختلف عن أبي عمرو وعن عاصم والداخر هو الصاغر الذليل $ قوله عز وجل في سورة فاطر من 61 - 64 $.

هذا تنبيه من ا تعالى على آيات وعبر متى تأملها العاقل أدته إلى توحيد ا والإقرار بربوبيته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! مجازه يبصر فيه كما تقول نهار صائم وليل قائم .

وقوله تعالى ^ خالق كل شيء ^ مخلوق وما يستحيل أن يكون مخلوقا كالقرآن والصفات فليس يدخل في هذا العموم وهذا كما قال تعالى ^ تدمر كل شيء ^ [الأحقاف : 25] معناه كل شيء مبعوث لتدميره .

وقرأت فرقة تؤفكون بالتاء وقرأت فرقة يؤفكون بالياء والمعنى في القراءة الأولى قل لهم